

العين

(لا جَرِيَّ عِنْدَكَ فِي عَقَبٍ فِي حُضْرٍ ...) .

وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْقَبُ شَيْئًا فَهُوَ عَقِيبُهُ كَقَوْلِكَ : خَلَفَ يَخْلُفُ بِمَنْزِلَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذَا قَضَى أَحَدُهُمَا عَقَبَ الْآخَرَ فَهُمَا عَقِيبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبٌ صَاحِبُهُ وَيَعْتَقِبَانِ وَيَتَعَقَبَانِ : إِذَا جَاء أَحَدُهُمَا ذَهَبَ الْآخَرُ . وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَالنَّهَارُ اللَّيْلَ : أَي خَلَفَهُ . وَأَتَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ خَيْرًا فَعَقَبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ أَي أَرْدَفَ . وَيُقَالُ : عَقَبَ أَيْضًا مُشَدِّدًا . قَالَ :

(فَعَقَبْتُمْ بِذَنُوبٍ غَيْرِ مَرٍّ ...) .

وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

(أَوْ دَى بَدِيٍّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً ... بَعْدَ الرَّسْرِ قَادِرٍ وَعَبِيرَةٍ مَا تُقْلِعُ) . قَوْلُهُ : فَأَعْقَبُونِي مُخَالَفٌ لِلأَلْفَاظِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمُؤَافِقٌ لَهَا فِي مَعْنَى . وَلَعَلَّاهُمَا لُغَتَانِ .

فَمَنْ قَالَ عَقَبَ لَا يَقُولُ أَعْقَبَ كَمَا قَالَ : بَدَأْتُ بِهِ لَا يَقُولُ : أَبْدَأْتُ قَالَ جَرِيرٌ :

(عَقَبَ الرَّسْرُ ذَاذُ خِلَافِهِمْ فَكَأَنَّ مَا ... بَسَطَ الشَّوْاطِبُ بَاءً بَيْنَهُمْ حَصِيرًا) . وَعَقَبُ الأَمْرِ : آخِرُهُ قَالَ :

(مَحْذُورٌ عَقَبِ الأَمْرِ فِي التَّنَادِي ...) .

وَيَجْمَعُ أَعْقَابَ الأُمُورِ .

وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ وَعَاقِبُ أَيْضًا بِلَاهَاءٍ وَيُجْمَعُ عَوَاقِبَ وَعُقُبًا . وَيُقَالُ : عَاقِبَةُ وَعَوَاقِبُ وَعَاقِبُ (مُشَدِّدٌ وَمُخَفَّفٌ) .

(تَقُولُ لِي مَيْسَالَةُ الذَّوَائِبِ ... كَيْفَ أَخْبَى فِي عَقَبِ الذَّوَائِبِ) .

وَأَعْقَبَ هَذَا الأَمْرُ يُعْقِبُ عُقْبَانًا وَعُقْبِي قَالَ ذُو الرَّسْمَةِ :